بن ـ بورات الى ان عرفات «خرج من القمة خائباً. وقد ثار، عندما اكتشف ان البند الوحيد الذي ارضاه ـ وهو تمثيل م.ت.ف. في المؤتمر الدولي ـ قد شطب من نسخة القرارات، التي يتم توزيعها في العالم» (**يديعوت احرونوت**، ٢٠/١١/١٩٨٧). الى ذلك، رأى دان افيدان «ان ياسر عرفات، زعيم م.ت.ف. الذي كان من بين المشاركين في المؤتمر، كان في الهامش، ولم يلعب أي دور فعلي في المؤتمر» (**دافار**، ١٣/١١/١٩٨٧).

الاردن

في ما يتعلق بالاردن، ايضاً، تباينت التقويمات الاسرائيلية، حول مقدار الربح، أو الخسارة. فقد أشار احد المعلقين إلى «ان الملك حسين حقق انجازاً عظيماً لمجرد عقد القمة بحد ذاتها؛ كما حقق انجازاً سياسياً تمثل في تركيز المؤتمر على مواصلة مسار التسوية على فكرة المؤتمر الدولي، التي تتفق، قبل كل شيء، مع سياسته. لقد تم، على الورق، إنعاش موقف عرفات و م.ت.ف. لكن في معادلة العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، لا شك في ان مكانة الاردن قد تعززت. وثمة سؤال آخر يتعلق بمسألة تجديد التنسيق بين حسين وعرفات؛ فان المعلومات، في هذا المجال، ما زالت متضاربة، وبالامكان توقع تطورات اضافية قبل ان ترتسم الصورة الواضحة... ان قراءة ما بين السطور يمكن ان تعطي ثقلاً اكبر لتأكيد فكرة المؤتمر الدولي (التي تعني، في السياق الحالي، تأييد الاردن) أكثر من انعاش مكانة م.ت.ف. وعلى أي حال، تجدر الاشارة الى ان الواقع السياسي، وليس دقة الصياغة في قمة عمّان، هو الذي سوف يفرض المرحلة التالية في مسار التسوية» (ايتمار رابينوفيتش، **هآرتس**، ١٧/١١/١٩٨٧). بينما ذكرت «هآرتس» (١٣/١١/١٩٨٧)، «ان الملك الهاشمي يمكن ان يسعد بأن مؤتمر القمة قد امتنع عن المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة؛ لكن المساواة في الوضع التي حظيت بها م.ت.ف. من المؤكد انها لا تعجبه ولا تريحه. لقد برز حسين في القمة كمضيف، وعرّاب للمصالحات، لكنه اضطر، هو الآخر، الى دفع ثمن ذلك».

وفي هذا المجال، كتب عوديد زراي: «ان مهمة الملك الهاشمي لن تكون سهلة في ما يتعلق بالجهود السياسية الجارية في المنطقة. فلا شك في ان حسين يتمتع، حالياً، بقدر كبير من المكانة العالية في العالم العربي، بعد الجهود التي بذلها للوصول الى عمليات المصالحة، التي تعتبر وهمية، بين بعض الزعماء العرب. لكن هذه المكانة لا تكفي لتمكين الملك الهاشمي من التقدم بصورة حقيقية في جهود السلام» (**هآرتس**، ١٥/١١/١٩٨٧).

اما المعلق السياسي موشي زاك، فكتب: «ان قرارات قمة عمان هي بمثابة ضربة لاتفاق لندن بين حسين وبيرس، الذي تعهد فيه حسين ان يتم بحث في القضية الفلسطينية في مؤتمر يشارك فيه وفد اردني ـ فلسطيني ووفد اسرائيلي، على ان يدخل الفلسطينيون في الوفد الاردني ـ الفلسطيني، بينما تقرر في عمان، صراحة، اعتبار م.ت.ف. ممثلاً وحيداً للفلسطينيين، على قدم المساواة مع بقية الوفود... ومن المؤكد ان بيرس سوف يرغب، خلال لقاء قريب مع حسين، في الاستماع منه الى كيفية تسوية هذا التناقض بين اتفاق لندن وبين قرار قمة عمان» (**معاريف**، ١٢/١١/١٩٨٧).

المناطق المحتلة

اعطت التقويمات قدراً من الاهتمام لانعكاسات وتأثيرات القمة العربية، ومقرراتها، على سكان المناطق المحتلة في الضفة والقطاع. كتب أحد المعلقين: «ان مؤتمر القمة شجع مؤيدي الاردن في المناطق [المحتلة] وزاد ثقتهم بأنفسهم بقدر كبير، وذلك بالنظر الى الارتفاع المذهل في مكانة الملك حسين، الذي نجح في تجميع الزعماء العرب في عاصمة مملكته، وبمبادرة منه. كما ان المديح، الذي كاله زعماء الدول العربية لحسين، قد اضفى نوعاً من الشرعية على معسكر مؤيدي الاردن في المناطق [المحتلة]... وفي ظل هذه الاجواء، تجرّأ انصار الاردن في الضفة الغربية على اخذ توقيعات من آلاف السكان على عريضة شجاعة جداً، عبّرت، عملياً، عن الافكار الاساسية كافة ' للتجمع الاردني ـ الفلسطيني ' ، كما يصف رجال المعسكر المؤيد للاردن انفسهم في الضفة. الموقعون على العريضة دعوا الى تأسيس إتحاد كونفيدرالي اردني ـ فلسطيني؛ وتعرب العريضة عن تأييد